

أهل التفسير [33] الإمام عبد الله ابن قتيبة المروزي وكتابه غريب

القرآن | د. عبد الرحمن الشهري

عبدالرحمن الشهري

هي دعوة يا اخوتي في رحلة في ائمة التفسير رمز تضحية ونور هداية آية سبقو الى التحرير والتنوير تنويري حبيبي عهد الامام السابق ومجاهد وشيوخهم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في برنامج - 00:00:00

في اهل التفسير تحدثنا في احدى في بعض الحلقات السابقة عن كتب معاني القرآن وذكرنا المقصود بكتب معاني القرآن. وقلت لكم ان هذه الكتب هي من اوائل ما صنف في التفسير - 00:01:11

وقد عني بها علماء اللغة على وجه الخصوص من امثال ابي عبيدة معمرا بن المثنى في كتابه مجاز القرآن الذي ذكرته لكم في احدى الحلقات وكتاب معاني القرآن واعرabe لابي آآ اسحاق الزجاج - 00:01:29

اہ الذي ايضا تكلمنا عنه في احدى الحلقات الماضية ولم اشأ ان اغفل الذين صنفوا في غريب القرآن لأن التصنيف في غريب القرآن يعد الباينة الاولى للتصنیف في التفسیر لماذا - 00:01:45

لأن التفسير يبدأ بتفسير المفردات اللفظات المفردة ثم ينتقل بعد ذلك الى تفسير التراكيب وهو ما تفسير التراكيب هو الذي تحدث عنه اصحاب معاني القرآن في الغالب لأنهم يعنون بصناعة النحوية في القرآن الكريم واعرabe - 00:02:01

الكتب التي سبقت هذا او جاءت معه هي كتب غريب القرآن ما المقصود بغيري القرآن غريب القرآن هي الالفاظ التي في القرآن الكريم وربما خفي معناها على بعض العرب وصنفت فيها مصنفات تحدثت عن بيان معاني هذه المفردات - 00:02:21

وهذه الغرابة الالفاظ كما ذكر بعض العلماء قال الغرابة هي كلام من بعد من بعده الدار من دور العرب هي كلام من بعدت به الدار فربما استغرب كلامه بعض قبائل العرب التي لا تعرف كلام هذه القبيلة من قبائل العرب - 00:02:50

والنوع الثاني من الغرابة هو ذلك الوحشي من الكلام الذي لا يكاد يعرفه الا القليل من العرب وهو ما يسميه بعض العلماء اللغة العقми انه غريب غرابة عقمية لا يكاد يعرفها الا قليل من العلماء - 00:03:15

ولذلك ذكر ابن قتيبة عبد الله بن مسلم شيخنا في هذه الحلقة ذكر ان العرب لا تستوي في المعرفة بلغة العرب وقال ان بعض العرب اعلم بلغة العرب من بعض - 00:03:34

ربما فاق بعضهم غيره في المعرفة بلغة العرب تذكرون ان ذكرنا عن ابي عبيدة معمرا بن المثنى عن شيخه الاصمعي وشيخه ابي عمرو بن علاء كيف كانوا يدورون في قبائل العرب يجمعون كلام العرب ويكتبونه - 00:03:50

يدونونه فهذا هو المقصود بالغرابة في اللغة. هو كلام من بعدت به الدار فاذا وصل الكلام الى بعض قبائل العرب لم يعرفوا معناه هذه الالفاظ التي وردت في القرآن الكريم وربما خفي معناها على بعض - 00:04:05

اہ بعض من يقرأ القرآن تصدى العلماء لتصنيف الكتب التي تبين معاني هذه الالفاظ الغريبة من اوائل من صنف ابو عبيدة معمرا بن مثنى في كتابه مجاز القرآن. ثم جاء بعده العلماء وتبع بعضهم بعضا. ومن ابرزهم وامتلهم - 00:04:22

في هذه الحلقة الامام العلامة عبد الله ابن مسلم ابن قتيبة المروزي ابو محمد وابو محمد عبد الله ابن مسلم ابن قتيبة الدينوري احد العلماء الادباء النقاد المحدثين - 00:04:40

المفسرين الذين عنوا عناية فائقة بكتاب الله وبلغته وبمشكله وبغريبه فصنفوا فيه المصنفات البدعية التي كتب الله لها القبول وذاعت بين طلبة العلم وانتفعوا بها انتفاعاً عظيماً ولد ابن قتيبة رحمه الله - [00:04:59](#)

سوف ندخل في ترجمته ثم نأتي عند حديثنا عن كتابه في غريب القرآن سوف نفصل بعض جوانب المقصود بالغريب ومناهج العلماء في التصنيف فيه ولد ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ولد في - [00:05:20](#)

بغداد وبعض العلماء يذكرون كفر الانباري يقولون انه ولد في الكوفة سنة مئتين وثلاثة عشر للهجرة في اواخر خلافة المأمون الخليفة العباسى وقد ولد ابن قتيبة في عصر في هذا العصر سنة مئتين وثلاثة عشر في زمان كان العلماء فيه وكانت بغداد فيه تموج بالعلماء - [00:05:37](#)

فنشأ عبدالله بن قتيبة في بغداد هناك من يقول انه ولد في الكوفة ومنهم من يقول انه ولد في بغداد. اما نشأته في بغداد فلا خلاف فيها بين العلماء وكان ابوه من مدينة مروة فاصل - [00:06:03](#)

اصل ابن قتيبة من من الفرس قد بدأ ابن قتيبة في طلب العلم بنهم وبجد وبنشاط لا يكل ولا يمل من طلب العلم واخذه عن العلماء ولذلك ظفر بالتلذذ على عدد كبير من العلماء من اهل الحديث - [00:06:17](#)

ومن اهل اللغة ومن اهل التفسير فانتفع بهم ايماناً انتفاعاً فقد حدث عن الزيادي النحو الرواوية ابراهيم بن سفيان بن سليمان الزيادي وحدث عن اسحاق بن ابراهيم الحنظلي المشهور باسحاق بن راهوية - [00:06:42](#)

وحدث عن ابي حاتم السجستاني وابو حاتم السجستاني من كبار علماء اللغة والرواية قد انتفع به ابن قتيبة انتفاعاً عظيماً وحدث ايضاً عن عبد الرحمن ابن اخي الاصمعي. وعبدالرحمن ابن اخي الاصمعي من اخذ عن عميه عبد الملك بن قریب الاصمعي من العلم - [00:07:02](#)

في الكثير. ولذلك روى ابن قتيبة عنه كثيراً من علم الاصمعي رحمة الله كما روى ابن قتيبة عن واخذ عن الشيخ محمد بن سلام الجمحي صاحب كتاب طبقات فحول الشعراء وهو من اكبر العلماء في اللغة وفي معرفة بشعر العرب. وقد توفي - [00:07:23](#)

محمد بن سلام الجمحي في السنة الواحدة والثلاثين بعد المائتين آلا للهجرة وقد تلذذ على ابن قتيبة عدد من التلاميذ من ابرزهم ابنه احمد وآآ غيره من تلاميذ ابن قتيبة الذين رروا - [00:07:42](#)

عنه واخذوه واخذوا عنه العلم ولا سيما علم الغريب وعلم الشعر ابن قتيبة من المكترين من التصنيف قد تولى القضاة قضاء مدينة الدينور. ومدينة الدينور هي احدى مدن بلاد فارس. مدن ايران اليوم - [00:07:58](#)

احدى آآ المدن والنواحي تسمى الدينور ولذلك يقال في نسبة ابن قتيبة يقال عبدالله بن مسلم بن قتيبة آآ المرزوzi لانه تولى القضاة بها ومكث بها مدة طويلة حتى نسب اليها - [00:08:22](#)

صنف كتاباً في الادب وصنف كتاباً في التفسير والذي يهمنا في هذه الحلقة من كتبه كتاب تفسير غريب القرآن وكتاب تأويل مشكل القرآن هذان الكتابان اللذان صنفهم ابن قتيبة يعدان من اهم الكتب التي صنفت في هذا الفن - [00:08:39](#)

فاما الفن الاول وهو مشكل او القرآن الكريم فقد صنف كتابه تأويل مشكل القرآن قد افاد واجاد في كتابه هذا وجاء فيه بعلم نفيس لم يسبق اليه والسبب في تصنيفه لهذا الكتاب انه وجد ان هناك من الطاعنين من يطعن في بلاغة القرآن الكريم - [00:09:09](#)

ويقلل من فصاحته القرآن الكريم. ويورد على القرآن الكريم شبهها ومغالطاته فاراد بكتابه هذا ان يريد هذه المطاعم وهذه الشبه وقد افاد فيه واتى فيه بعلم غزير انتفع به العلماء بعده في رد الشبهات التي اوردت على القرآن الكريم من الطاعنين فيه - [00:09:38](#)

وكانت معرفته الواسعة بلغة العرب من الالات القوية التي استعن بها في آآ رد هذه المطاعم. كما كان من الاشياء التي استفادها آآ من علم الحديث هو ايضاً رد هذه المطاعم لمعرفته الواسعة بالحديث النبوى الشريف. اما الكتاب الثاني وهو تفسير غريب القرآن لابن قتيبة فهو - [00:10:03](#)

كتاب تعرض فيه لبيان المفردات الغريبة في القرآن الكريم ابن قتيبة ولد سنة مئتين وثلاثة عشر وتوفي سنة مئتين وستة وسبعين من الهجرة في هذا القرن وهو القرن الثالث الذي عاش فيه ابن قتيبة - [00:10:26](#)

تستطيع ان تحكم على ذلك القرن من خلال اطلاعك على كتاب غريب القرآن لابن قتيبة تجد انه يأتي الى الالفاظ الغريبة في سورة يوسف مثلا فيذكر مثلا اربعين او خمسين لفظة - [00:10:45](#)

ذكر انها من الالفاظ الغريبة التي فسرها وطبعا عندما تقول غريب القرآنليس معنى هذا ان غرابة الالفاظ في القرآن الكريم هي وحشيتها ونفور السمع عنها فان هذا النوع من الغريب لا يوجد في القرآن الكريم - [00:11:01](#)

وانما غريب القرآن الكريم خاصة في زماننا هذا اصبحت مرادفة لمعجم الفاظ القرآن الكريم الكتب المتأخرة في غريب القرآن اصبحت تأتي على كل الالفاظ الموجودة في القرآن الكريم فتفسرها وتبيّنها. لأن الناس في القرون المتأخرة اصابتهم العجمة - [00:11:17](#)

فلم يعد يستطيع الواحد من المتأخرین ان يميز معانی هذه الالفاظ عند العرب وايضا لکثرة الداخلین في الاسلام من غير العرب احتاج العلماء ان يصنفوا هذه الكتب في بيان معانی الفاظ القرآن الكريم ويستوعبوا بقدر الاستطاعة - [00:11:36](#)

حتى لو تأملتم كتاب مفردات غريب القرآن للراغب الاصفهاني وكتاب عمدة الحفاظ للسمین الحلبی لوجدم انهم قد استوعبوا الفاظ القرآن کریم بیانا ابن قتيبة لا تجد انه يأتي الى بعض سوری ذکر لفظتين او اربع ولا يزيد على ذلك - [00:11:52](#)
 ابن ابن اه ابو عبیدة معمر ابن المثنی الذي تحدثنا عنه في حلقة سابقة صاحب كتاب مجاز القرآن كان اقل من ابن قتيبة حديثا عن غريب القرآن مما يدل على فائدة مهمة - [00:12:12](#)

لكم ايها الاخوة من طلبة العلم الذين يشاهدون هذه الحلقة وهي ان غريب القرآن نسبي من حيث الزمان ومن حيث المكان غرابة القرآن نسبتها من حيث الزمان تظهر في ان ما كان غربیا عند ابن عباس - [00:12:27](#)

يختلف عن ما هو غريب عند ابی عبیدة متوفی سنة مائتين وعشرة ومائتين واثناش ومئتين وتسعة وسبعين ويختلف عما كان عند ابن قتيبة المتوفی مئتين وستة وسبعين ويختلف عما هو عند اه السجستانی في كتابه نزهة القلوب في غريب القرآن. ويختلف عما جاء بعد ذلك عند الاصفهانی المتوفی سنة خمس مئة وخمسة من الهجرة الى اخره - [00:12:47](#)

كلما تأخر الزمان وابتعد عن عصر النبوة زادت الالفاظ الغريبة على الناس هذا من حيث الغرابة الزمانیة او الزمانیة نعم اما الغرابة المكانیة فانها تظهر عندما تجد ما هو غريب عند بنی تمیم ليس غربیا عند قریش. وما هو غريب عند کنانة ليس - [00:13:11](#)
 غربیا عند بنی بکر وهکذا ایضا هي غرابة مکانیة آآ ایضا ابن قتيبة يعد من المتوضطین في في تصنیف كتابه غريب القرآن حيث قد جاء بعد ابی عبیدة وبعد الفراء - [00:13:30](#)

وبعد ابن عباس لا شك في ذلك وجاء قبل السجستانی صاحب كتاب نزهة القلوب وبعد وقبل آآ الاصفهانی صاحب كتاب المفردات في غريب القرآن كتاب غريب القرآن لابن قتيبة سار فيه على منهج - [00:13:48](#)

وقدم له بمقدمة قال فيها نفتح كتابنا هذا بذكر اسماء اسمائه الحسنی وصفاته العلی سنخبر بتاؤيلهما واشتقاقهما ونتبع ذلك الفاظا كثر تردادها في الكتاب لم نرى بعذ السور اولی بها من بعده - [00:14:08](#)
 ثم نبدأ في تفسیر غريب القرآن دون تأویل مشکلة اه اذ کنا قد افردنا للمشكل كتابا جاما کافیا بحمد الله فقد قسم كتابه غريب القرآن الى ثلاثة اقسام القسم الاول - [00:14:32](#)

جعله لتفسیر اسماء الله الحسنی وقد تكلم فيه عن تفسیر عدد من اسماء الله الحسنی وبيان معانیها واشتقاقها ثم القسم الثاني تكلم فيه عن الفاظ في القرآن الكريم يکثر دورانها في القرآن الكريم - [00:14:48](#)

قال ليس بعض السور باولی بها من بعض كما قال في مقدمته ثم القسم الثالث بدأ يفسر فيه غريب القرآن حسب السور. بدأ بالفاتحة وانتهى بسورة الناس ماذا يقول في - [00:15:17](#)

المقدمة قال وغرضنا الذي امتنناه في كتابنا هذا ان نختصر ونکمل وان نوضح ونجمل والا نستشهد على اللفظ المبتذل ولا نکثر الدلالة على الحرف المستعمل وان لا نحشو كتابنا بالنحو وبالحديث والاسانید - [00:15:37](#)

فانا لو فعلنا ذلك في نقل الحديث لاحتاجنا الى ان نأتي بتفسير السلف رحمة الله عليهم يا عینی ولو اتينا بتلك الالفاظ كان

كتابنا كسائر الكتب التي الفها نقلة الحديث - 00:15:59

ولو تكلفنا بعد اختصاص اخلافهم وتبين معانيهم وفق جملهم بالفاظنا وموضع الاختيار من ذلك الاختلاف واقامة الدلائل عليه والاخبار عن العلة فيه لاسهبنا في القول واطلنا الكتاب وقطعنا منه طمع المتحفظ وباعدها من بغيت المتأدب - 00:16:14
وتكلفنا من نقل الحديث ما قد وقيناه وكيفنا فهو يشير الى انه يوجز ويختصر في كتابه هذا وانه يكتفي ببيان الالفاظ دون الاستدلالات الطويلة سواء كانت استدلالات من القرآن او من السنة او من الشعر - 00:16:34

وقال ولا نستشهد على اللفظ المبتدل وهذا يبين لنا منهجية العلماء في الاستشهاد. سواء كان استشهادا من القرآن او من السنة او من غيرها. فانهم لا يستشهدون على الالفاظ المعروفة الظاهرة. وانما - 00:16:53

اذا كانت اللفظة غريبة ربما لا يفهمها اه كثير من الناس او حتى بعض طلبة العلم فربما يكثرون من الاحتجاج والاستشهاد حتى يقووا هذا الرأي الذي ذهبوا ثم قال يبين مصادر كتابه هذا من اين استقيت كتابك ابن قتيبة - 00:17:06

قال وكتابنا هذا مستنبط من كتب المفسرين وكتب اصحاب اللغة العالمين وقد سبقه كما تعلمون المفسرون مثل يحيى بن سلام المتوفى سنة مئتي للهجرة ومثل اه غيره من العلماء علماء التابعين ومن اتباع التابعين كان لهم مصنفات في التفسير استنبط منها ابن قتيبة هذا العلم الذي - 00:17:23

الذى اودعه في هذا الكتاب وقال ومن كتب اصحاب اللغة العالمين واصحاب كتب اللغة يقصد منهم مثل ابن ابي عبيدة معمر ابن المثنى ومثل الفران في كتابه معاني القرآن وامثال هؤلاء العلماء من اللغويين الذين تتكلموا في معاني القرآن الكريم - 00:17:45
قال ابن قتيبة لم نخرج فيه عن مذاهبهم ولا تكلفنا في شيء منه بارائنا غير معانيهم. بعد اختيارنا في الحرف اولى الاقاويل في اللغة وشبهها بقصة ونبذنا منكر التأويل ومن حول التفسير - 00:18:04

وقد استبعد منه الالفاظ او التفاسير الغريبة التي نقلت عن بعض السلف اه رضي الله عنهم. ثم بدأ في ذلك في كتابه هذا. وفي الحق ان ابن قتيبة قد اجاد في كتابه هذا من جوانب. اولا في حسن تقسيمه - 00:18:20

وقد قسم تفسير كتابه تقسيما بديعا. فبدأ بتفسير الاسماء الحسنى ثم بدأ بجمع الالفاظ التي يكثر دورانها في القرآن مثل كلمة الكفر يعني دعونا نأخذ بعض العبارات التي يراها انها من الالفاظ التي - 00:18:37

اه تدور في القرآن الكريم. قال اولا الجن من الاجتنان وهو الاستثار يقال للدرع جنة لانها سترت ويقال اجنه الليل اي جعله من سواده في جنة وجن عليه الليل وانما سموا جنا لاستثارهم عن ابصار الانس - 00:18:53

هذا اللفظة الاولى الجن. والجن وردت بمشتقاتها في القرآن الكريم كثيرا الجن والجنة مجانون به جنة الى اخره رأى ان يفردتها بالحديث في اول الكتاب حتى لا يكررها في مواضع متفرقة - 00:19:15

اللفظة الثانية قال وسمى الانس انسا لظهورهم وادراك البصر ايهم. وهو من قوله انت كذا اي ابصرته. قال الله جل ثناؤه اني انت نارا يقصد موسى عليه الصلاة والسلام بمعنى ابصرت - 00:19:32

اللفظة الثالثة او الرابعة الملائكة لفظة ابليس لفظة اه يتوفى الانفس التوفي ينفح في الصور اللعن الشرك الجحد الكفر الظلم. كل هذه الالفاظ تكررت في سور القرآن الكريم فقدمها رحمة الله في اول الكتاب - 00:19:50

ثم بدأ بعد ذلك ان فسر اربعين لفظة من الالفاظ التي يرى انه يكثر دورانها في القرآن فسر الغريب في سور القرآن الكريم مرتبًا على حسب السور بدأ بسورة الحمد وهي سورة الفاتحة باسم الله اختصاراً كأنه قال ابدأ باسم الله او بدأت باسم الله. والعالمون اصناف الخلق الروحانيين - 00:20:10

وهم الانس والجن والملائكة كل صنف منهم عالم. ثم سار على هذا المنوال يفسر بقية الفاظ القرآن الكريم حتى اتى على اخر الكتاب ابن قتيبة رحمة الله كان من العلماء الذين يبذلون علمهم. كان يعكف في بيته على تصنيف هذه الكتب النفيسة الكثيرة جدا. ومن ابرز كتبه غير الكتاب غريب القرآن - 00:20:31

وكتاب تأويل مشكل القرآن له كتاب مشهور اسمه كتاب عيون الاخبار وهذا الكتاب من افضل كتب المختارات الادبية على الاطلاق

ولذلك عده بعض العلماء من عيون كتب الادب ومن كبارها ومن اصولها - [00:20:52](#)
وله كتاب ادب الكاتب. هذا من اجود الكتب التي تعين الاديب واللغوي على اقامة لسانه وقلمه. كيف يوجد وكيف اه يحسن استخدام العبارات ويضعها في مواضعها. له كتاب اه الانواع وله كتاب الرؤية وله كتب كثيرة وقد نسب اليه كتاب خطأ بعنوان الامامة والسياسة - [00:21:07](#)

وهذا الكتاب هو لواحد يسمى باسم عبدالله بن مسلم بن قتيبة او عبدالله بن قتيبة وهو شيعي رافظي استغل اسم عبد الله ابن قتيبة لشهرته وشهرته عند علماء السنة وكونه من ائمته - [00:21:32](#)

وصنف كتابا سماه هو الامام والسياسة. آآ ذهب فيه مذهبا مخالفا لاهل السنة. وهو شيعي رافظي كما ذكر ذلك المحققون وعندما حققه الدكتور عبدالله عسيلي لم يشر الى هذه الحقيقة ولم يقطع بها. في حين هي ظاهرة واضحة - [00:21:49](#)
ابن قتيبة رحمه الله قد طعن فيه بعض العلماء مثل الحكم المتوفى بعد الاربع مئة ومثل ابن الانباري ابو بكر بن الانباري رحمهم الله جميعا وغفر لهم فقد وقعوا فيه وطعنوا في علمه - [00:22:08](#)
في حين اجمع العلماء الكبار على الثناء عليه وتفضيله رحمه الله فهو من كبار العلماء الثقات ولذلك يقول ابن تيمية رحمه الله عندما دافع عن ابن قتيبة وهذا عندما وقع الخلاف بين العلماء في قوله تعالى والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا على القول هل الراسخون يعلمون - [00:22:25](#)

اه المتشابهة ولا يعلمون. فقال ابن قتيبة واما اللغوي ف قال ابن تيمية واما اللغويون الذين يقولون ان الراسخين لا يعلمون معنى المتشابه فهم متناقضون في ذلك. فان هؤلاء كلهم يتكلمون في تفسير كل شيء من القرآن. ويتوسعون في القول في ذلك - [00:22:49](#)
حتى ما من احد الا وقد قال في ذلك اقوالا لم يسبق اليها وهي خطأ وابن الانباري يقصد محمد بن الانباري وابن الانباري الذي بالغ في نصرة ذلك القول هو من اكثرب الناس كلاما في معاني الآية المتشابهات - [00:23:07](#)

يذكر فيها من الاقوال ما لم ينقل عن احد من السلف ويحتاج لما يقوله في القرآن بالشاذ من اللغة وهو قصده بذلك الانكار على ابن قتيبة وليس هو باعلم بمعاني القرآن والحديث واتبع للسنة من ابن قتيبة - [00:23:25](#)

ولا افقه في ذلك وان كان ابن الانباري من احفظ الناس للغة. لكن باب فقه النصوص غير باب حفظ الفاظ اللغة تلاحظون تفضيل ابن قتيبة عند ابن تيمية يرى ان ابن قتيبة افقه واعلم من ابن الانباري وان كان ابن الانباري احفظ للغة وللشاذ - [00:23:42](#)
من ابن قتيبة الا ان ابن الانباري كان متحالما على ابن قتيبة يطعن فيه وكل قول يذهب اليه ابن قتيبة فان الانباري يضاده ويحتاج لما يذهب اليه وهذا يدل على مكانة ابن قتيبة رحمه الله حتى قال بعض العلماء كان اهل المغرب يقدمون ابن قتيبة ويررون ان البيت الذي ليس فيه شيء - [00:24:01](#)

شيء من كتب قتيبة اهله فقراء وكانوا يرون ان الذي يطعن في ابن قتيبة فانه يتهم بالزنقة وكانوا يرون انه خطيب اهل السنة. في مقابلة الجاحظ الذي كان خطيب المعتزلة - [00:24:25](#)

وقد تقدم ان ابن قتيبة من اخذ عن الجاحظ فقد اجاز له الجاحظ بكتبه وبمؤلفاته ابن قتيبة رحمه الله من العلماء اهل السنة المتقدمين ومن كبارهم وكتابه غريب القرآن الذي بين ايدينا هو من اهم كتب غريب القرآن - [00:24:39](#)
اقدمها. وقد كان نبراسا لمن جاء وصنف بعده. وقد استفاد منه العلماء بعد ذلك. ومن ابرز من استفاد من كتب ابن قتيبة الطبرى في كتابه التفسير فهو ينقل كثيرا عن ابن قتيبة ولا يسميه - [00:24:57](#)

قد استغرب محقق كتب قتيبة من هذا الا ان من اظهر من روى عن او من ذكر واستفاد من ابن قتيبة دون ان يسميه فهو العلامة احمد ابن فارس ابن زكريا الرازى صاحب كتاب مقاييس - [00:25:11](#)

حتى ان فكرة الاشتقاد التي جاء بها ابن فارس وطبقها في كتابه قد سبقه اليها ابن قتيبة في كتابه غريب القرآن وفي كتابه تأويل مشكل القرآن. فقد اشار فيه اشارات بدبيعة مثل لفظة الجن التي ذكرها قبل قليل وذكر ان لفظة الجن - [00:25:24](#)
منها الجن والجنة والمجنة والمجن. وكلها تعود الى اصل واحد وهذه هي الفكرة التي بنى عليها ابن فارس كتابه مقاييس اللغة الا انه

لا يشير ابن فارس الى ابن قتيبة والى استفادته منه. وقد نقل كثيرا من كتابه غريب القرآن في كتابه مقاييس اللغة وغيره من كتبه التي صنفها. اما - 00:25:45

كتاب تأويل مشكل القرآن وهو من كتبه الثمينة الرائدة فقد نقل منه كثيرا ابن فارس في كتابه الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها او وسنن العرب في كلامها - 00:26:04

المتأمل لكتاب الصاحبي لابن فارس ويوازنها بكتاب تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة فانه يجد بينهما شبها كبيرا. ولذلك الاستاذ السيد احمد صقر رحمة الله وغفر له هو الذي حقق كتب - 00:26:18

ابن قتيبة وآخرتها في افضل حالة وهو الذي حقق كتاب الصاحب لابن فارس ووازن بين الكتابين واعاد كل النقول التي نقلها ابن فارس او الافكار التي اقتبسها الى مكانها الصحيح في كتاب ابن قتيبة وذكر بذلك اشار الى فضل ابن قتيبة على ابن فارس الا ان ابن فارس كان - 00:26:31

الانحراف عن ابن قتيبة ويقع فيه ويطعن فيه غفر الله لهم جميعا ورحمهم ونفعنا بعلومهم هذا ايها الاخوة ما اردت ان اشير اليه في كتاب غريب القرآن لابن قتيبة وكتب غريب القرآن بعد ابن قتيبة كثيرة مثل كتاب غريب القرآن للسجستاني المسمى - 00:26:51 بنزهة القلوب في غريب القرآن ومثل كتاب المفردات في غريب القرآن للراغب الاصفهاني وهو من اوسع كتب الغريب واطولها ومثل كتاب عمدة الحفاظ في تفسير اشرف الالفاظ للسمين الحلبي. هذى قد استوعبت ما ذكره ابن قتيبة وامثاله من المتقدمين. وللعلماء في ترتيب غريب - 00:27:11

مناهج منها منهج ابن قتيبة هذا الذي رتب القرآن رتب الغريب على حسب السور وقدم بتفسير اسماءه الحسنی ثم تفسير الالفاظ التي يكثر ومنهم من قسمه على حسب اه حروف المعجم - 00:27:31

ومنهم من قسمه ورتبه على اه التقافية كما صنع الرازي في كتابه تفسير غريب القرآن ولم يتبعه احد في ذلك غفر الله لهم وجمعنا بهم في جنات النعيم. وحتى نلاقاكم ايها الاخوة في حلقة قادمة من برنامجكم اهل التفسير. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم - 00:27:46

ورحمة الله وبركاته هي دعوة يا اخوتي في رحلة في صحابة رمز تضحية ونور هداية اية زهقوا الى التحرير تنويري حبيبي لامتنا بن عباس عهد الامام السابق ومجاهد وشيوخهم كثير - 00:28:06